

## مكانة الصريح عند النبي ﷺ | 11 | أولئك أبيائي برنامج إذاعي

### جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحراً بآبائه أولئك آباء، فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بآبائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك أبيائي أولئك أبيائي لقاء يومي - 00:00:00

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني أولئك أبيائي التقديم والآخر. محمد الجوهرى الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين آلا شك ان سيرة أبي بكر رضي الله عنه سيرة عطرة وثرية جداً للغاية - 00:01:01

لاسيما هو كان الشخص المقرب إلى النبي عليه الصلاة والسلام وهو الوحيد من بين مائة ألف على قول أبي زرعة الرازي أربعة وعشرين ألف على قول بعض العلماء اللي هم عدد الصحابة الذين شهدوا حجة الوداع. نعم. كانوا مائة ألف أو مية أربعة وعشرين ألف. نعم - 00:01:42

الشخص الوحيد في هذا العدد الهائل الذي ذكر في القرآن من في باب الثناء مش في باب الخبر انه اذا كان في باب الخبر فقد ذكر زيد حارثة قضى زيد منها وترا زوجناها. بالصدق آلا زينب بنت جحش - 00:02:04

فده صاحبي ذكر اسمه في باب الخبر. أما في باب الثناء عليه فهذا لم يحصل الا لابي بكر رضي الله عنه. في موضعين ده الموضوع الاول في سورة التوبه في هجرته مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:27

في قوله تعالى الا تنتصرون فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فاجتمع اهل العلم ان الصاحب المقصود في هذه الآية هو ابو بكر رضي الله عنه. نعم - 00:02:43

الآخر في سورة الليل واللي اذا يغشى في اخر السورة آلا ان علينا للهوى وان لنا للآخرة والالوى فاذنرتكم ناراً تلظى لا يصلها الا الاشقي الذي كذب وتولى وسيجنبها والاتقى الذي يؤتى ما له يتذكر - 00:03:03

وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاوه وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى هذه نزلت في أبي بكر كما ذكر اهل التفسير. نعم. فابو بكر رضي الله عنه آلا بنوه الله تبارك وتعالى به - 00:03:22

وهو عبد يمشي بقدمين على الارض. نعم. هو اقرب كما قلت صاحب النبي عليه الصلاة والسلام الذي اصطحبه في الهجرة. نعم وهجرة النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. تعد من اكبر الاحداث في في التاريخ الاسلامي. بالفعل آلا حضرتك ذكرت لنا آلا الكثير من المواقف - 00:03:39

لابي بكر الصديق مع الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن اعتقاد رحلة الهجرة يعني مناسبة خاصة جداً. فيها الكثير والكثير مما يمكن ان يقال اي نعم اي ابو بكر الصديق كما ذكرنا قبل ذلك لما اراد ان يهاجر - 00:04:00

لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر واخبر ابا بكر بعدما رجع الى آلا بيته مرة اخرى لما خرج آلا مهاجراً فزيد قال ارجع وانا جار لك. نعم. آلا لما آلا اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يهاجر واتى ابا بكر في نحر الظهيرة - 00:04:18

في موعد لم يكن يأتيه فيه قال ابو بكر بابي هو وامي ما جاء الا لامر فلما دخل البيت قال يعني اخرج من عندك من اهل الدار فقال انهم ما هم الا اهلك يا رسول الله - 00:04:38

فقال قد اذن لي ان اهاجر. فقال الصحبة يا رسول الله. سأله الصحبة. نعم. فعلف ابو بكر راحلتين كما في الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم اصر على ان يدفع ثمن الراحلة حتى العمل يعني خالصا لله تبارك وتعالى ليس لاحد فيه شيء - [00:04:54](#)  
قبل ذلك يعني. المهم ان انه في الوقت الذي اذن الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام ان يهاجر آآ خرج ابو بكر مع النبي عليه الصلاة والسلام استأجر رجلا مشركا امينا هو الذي يدهما على الطريق - [00:05:13](#)  
على طريق المدينة انت عارف الصحراء آآ دروب كثيرة جدا، والذي لا يخبرها ممكين يموت فيها. صحيح. يصل في الصحراء، ولذلك العرب كانوا يسمون الصحراء مفازا مفازا. نعم. يقول لك المفاوز اللي هي للصحراء يعني. نعم. وكان العرب من جميل يعني تصرفهم - [00:05:34](#)

كانوا يسمون شيء بضده من باب التفاؤل. نعم. لذلك انا سألت عن كلمة مفازة يعني بالضبط كده. المفروض مثلا يقال متاهة مثلا يعني او هي متاهة فعلا. نعم. لكن كان العرب يسمونها مفازا. نعم. تأمينا للفوز منها. نعم. على عادتهم في تسمية الاشياء يعني - [00:05:55](#)  
عكسى عكسي معناه. نعم. اه تفاؤلا يعني. نعم. تمام؟ نعم. وهذه مفازة يعني استأجر رجلا مشركا امينا. وزيك يعني الامام البخاري بوب على يعني هذا باب استئجار المشرك الاميين والا لو لم يكن امينا لدل قريشا والسلام لانه كانوا يبحثون عنه - [00:06:15](#)  
وكما في حديث سراقة بن مالك ان قريشا نذرت مائة ناقة لمن يعثر على النبي على عليه الصلاة والسلام وعلى صاحبه حيا او ميتا.  
نعم. مئة ناقة حتى يعني في - [00:06:39](#)

صحيح البخاري يقول سراقة بن مالك راوي هذا الحديث يقول انه آآ رسول قريش فجاءت وقد نظرت الديمة في النبي عليه الصلاة والسلام لمن يعثر عليه فجاء رجل وقد رأى النبي عليه الصلاة والسلام وآآ ابا بكر مع الرجل الثالث الدليل. نعم - [00:06:52](#)  
فقال صراغ وكان جالسا في منتدى لقريش فيه مجموعة يعني قال يا سراقة اني رأيت اسودتنا قريبا من الساحل اللي هي الاشخاص. نعم. يقال على الشخص السود على اساس انه يرمي ظل على الارض. نعم. واخذ بالك؟ - [00:07:13](#)  
فقال اني ارى اني رأيت اسودتنا على الساحل ساحل البحر الاحمر ما ارها الا محددا واصحابه قال سراقة فعلم انهم هم لكن ده فيها مائة ناقة يعني حاجة رهيبة يعني. صحيح. فقال لا لا ليسوا هم بل هم قوم خرجوا وانا اعرفهم - [00:07:32](#)  
باعيننا. بحيس ان هو ايه؟ نعم. تمام وبعدين قال فلبيت ساعة قعد آآ فترة بسيطرة كده ثم قام دخل داره وسراقة دخل داره وقال للجرية اخرجني الفرس من الباب الخلفي من الدار عشان ما فيش حد يعرف هو رايح فين. نعم. والا هيطلع معه فستان كثير ينazuوه في الديمة. نعم نعم. وقال - [00:07:54](#)

اخذت رمحي خط بزجه في الارض وخفض عاليه. انت عارف الرمح آآ بيبقى له سهم رأس. نعم. الرأس دي لامعة. ممكن تلمع في الشمس. نعم. فهو لو فممك حدياخد باله. نعم. فجعل رأس - [00:08:18](#)  
رأس الرمح في الارض. ايوة. نعم. وقعد يجره كده على الارض وبتاع وركب انطلق خلف آآ النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا في الفوز في الفوز بالديمة. نعم. تمام ابو بكر الصديق كان يعني وهو ماشي - [00:08:35](#)

يمشي مرة شوية خلف النبي وشوية امامه شوية عن يمين وشوية عن يساره. نعم. ينظر الى الطلب. الجماعة اللي بيراقبوه والجماعة اللي عايزين فقال يا رسول الله لقد اقترب الطلب منا - [00:08:52](#)

رجل جاي وهيلغ علينا وآآ امر الهجرة هينكشف وكده يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اصرعه نعم. يقول سراقة فساخت يدا فرسني في الارض حتى بلغتا الركبتين القائمتين الاماميتيين للفرس. غرست في غرز في في الارض حل لحد ما وصلت للركبة. نعم تمام؟ نعم - [00:09:06](#)

آآ طبعا زجر الفرس. فالفرس نهض تمام؟ قال سراقة فاستقسمت بالازلام. معي الازلام. اضرهم يعني آآ اضرهم وبلغنا قال فخرج الذي اكره اي لا تضرهم. نعم. استقسم مرة واثنين وتلاتة وكل مرة الفرس يغوص وبتاع فناداهم بالامان. نعم. قال لا اض لا اضركم - [00:09:32](#)  
نعم. فالهم آآ اتفق النبي صلى الله عليه وسلم مع سراقة ان هو يعمي عن عن عهم يعني. نعم. طب اذا كانوا هم ماشيين ناحية

الشمال يقول له ايه اللي بيدوروا عليه من يحاول ان يحاول ان يعني ببحث - 00:09:57

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ففعلا سراقة في اول النهار كان جاهدا في البحث عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم.  
ليفوز الدية. في اخر النهار صار يخذل عنهم - 00:10:13

وقال للنبي عليه الصلاة والسلام اكتب لي كتابا للامان بحيس ان هو اذا اسلم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويدركه بهذه الواقعة  
يعني انه فعل شيئا ساعد نبيا عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام يعني. نعم. المهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:26  
مع ابي بكر رضي الله عنه ظل ثلاثة آآ ايام في غار ثور وكان عامر بن فهيرة اللي هو خادم ابي بكر الصديق كان يأتיהם الطعام وابن  
ابي بكر الصديق كان يبيت عندهما وينزل لمكة قبل الفجر بقليل - 00:10:45

حتى من يراه يظن انه بات في مكة فكان يعرف ماذا يفعل القوم وماذا يدبرون ويدهب للنبي عليه الصلاة والسلام ينقل له الاخبار ثم  
يرجع اليه وهكذا في مدة الثلاث ايام - 00:11:06

هذه الاية الكريمة الا تتصورو فقد نصره الله هذه الاية تأخرت تمن سنوات ثم نزلت ثماني سنوات بعد الهجرة. نعم انما  
نزلت في ايام غزوة تبوك نعم لماذا تأخرت ثماني سنوات تقريبا - 00:11:19

هذه الاية في النزول غزوة تبوك معروفة انها غزوة العسرة وجيش العسرة ليه؟ لانه الغزوة كانت اولا في حر شديد الحاجة الثانية في  
وقت بدأ الظلال والشمار تطيب فيها وانت عارف - 00:11:44

يا جماعة اللي بيزرعوا فلاحين والجماعة دول ينتزروا موسم الحصاد عشان يكون فلوس. نعم. قد يكون عندهم فلوس يعني  
بيستمر مسلا انت عارف المحصول احيانا ستة اشهر ثماني اشهر - 00:12:06

وبعدين بيصرف عليه لحد ما ينضج ويبيعوه وبعدين يسترد ما صرفه ويبقى عنده ارباح واشياء. نعم. مصاريف يعني. نعم في هذا  
الوقت الذي ليس فيه مال وفي حر شديد اذن للنبي صلى الله عليه وسلم او امر النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يغزو - 00:12:19  
الروم في الشمال. انت عارف تبوك؟ في الشمال. نعم الناس ليس معها مال والحر شديد ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ندب من  
يجهز جيش العسرة وقال للصحابية في المسجد من جهز جيش العسرة فله الجنة - 00:12:41

فعثمان بن عفان رضي الله عنه كما في حديث عبد الرحمن بن سمرة قال يا رسول الله هذه ثلاثمائة بعير باحلاسها واقطابها في سبيل  
الله آآكر الكلام من يجهز وجسر العسرة وله الجنة - 00:13:02

ما فيش حد كما قلت ما فيش فلوس. نعم. ما فيش فلوس وقام عثمان بن عفان مرة اخرى وقالوا هذه ثلاثمائة بعير باحلاسها واقطابها  
في سبيل الله للمرة الثالثة يقول - 00:13:23

عثمان بن عفان قال وهذه الف درهم نخدم في سبيل الله. فنزل النبي عليه الصلاة والسلام من على المنبر يضرب فخذه بيده ويقول  
ما على عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:13:38

عثمان بن عفان ودي المفروض ان احنا نتكلم فيها برضو في سيرة عثمان جهز جيش العسرة نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء  
في حلقة الغد مع اولئك الاباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم فالى اللقاء غدا - 00:13:53

اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصاحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى -  
00:14:27